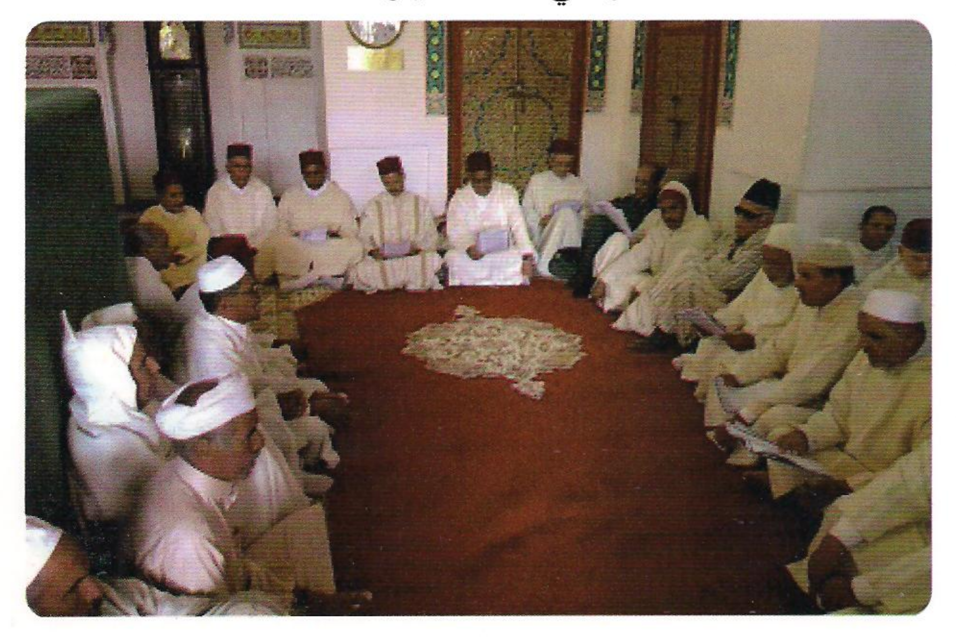
الدعاء الناصري

للشيخ للإمام العارف الكامل

سيدي محمد بن ناصر الجعفري الزينبي الدرعي

رضي الله عنه وأرضاه



من إعداد

سعيد ناصر بن
أحمد بن المهدي الناصري

بوبكر بن احمد بن
بوبكر شاكر الناصري

تحت إشراف

نقيب الزاوية الناصرية بتامكروت

الشيخ رضوان بناصر الناصري

تـــوزع مجانا

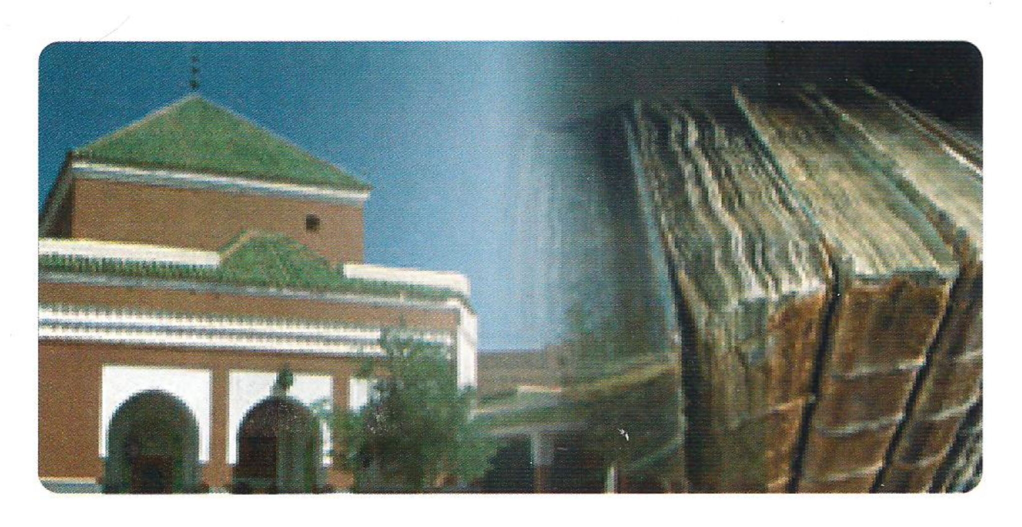
الدعاء الناصري

للشيخ للإمام العارف الكامل

سيدي محمد بن ناصر الجعفري الزينبي الدرعي

رضي الله عنه وأرضاه

نُبْدَةٌ مُوجَزَةٌ عَنِ الزَّاوِيَةُ النَّاصِرِيَّةُ



تقع زاوية تامكروت على مقربة من مدينة زاكورة بحوالي 20 كيلومترا، وقد تأسست على يد العلامة الكبير أبي حفص سيدي عمرو بن أحمد الأنصاري الخزرجي عام 983 هجرية موافق 1575 ميلادية.

وكان يطلق عليها "زاوية سيد الناس".

وفي عهد الشيخ الكبير سيدي امحمد بناصر جد الأسرة الناصرية الجعفرية المنحدر أصله من سيدنا جعفر الطيار بن أبي طالب رضي الله عنه أصبح اسمها **الزاوية الناصرية** ابتداءا من عام 1040 هجرية موافق 1630 ميلادية.

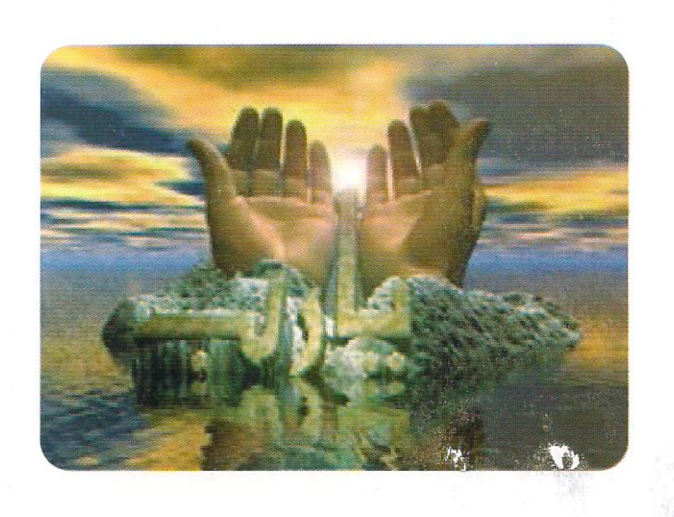
وتعتبر الطريقة الناصرية في الذكر من الطرق الصوفية.

وأفضل أوقات الورد الناصري عند الصبح إلى طلوع الشمس، وهو :

أستغفر الله (100 مرة) - **الصلاة على النبي** (100 مرة) - **لا إله إلا الله** (1000 مرة)

بِإسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهْ

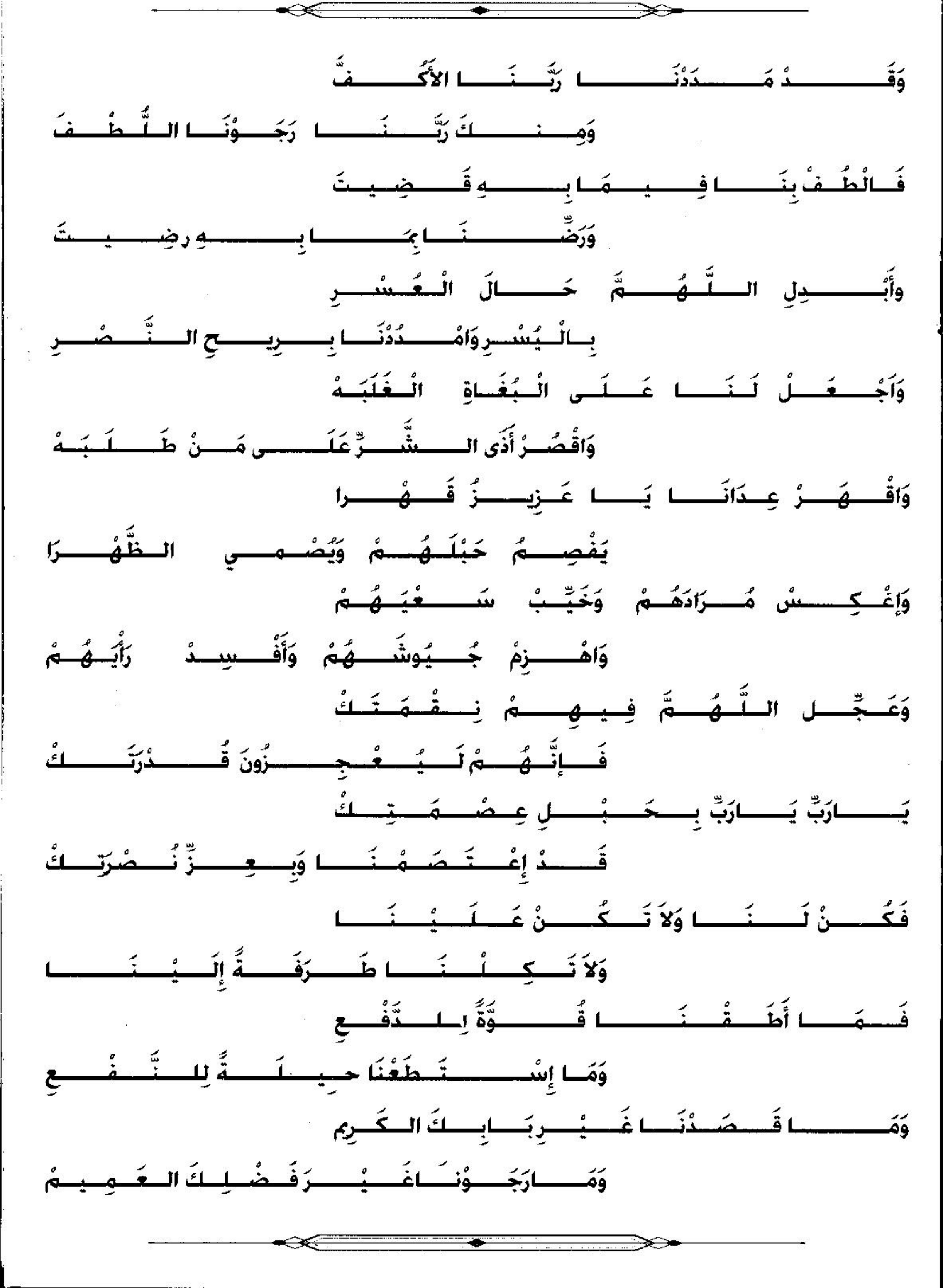


اَللهُ يَـا اَللهُ يَـا رَبَّ الـعَـالَمِـيـنْ	أَصْلِحْ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينْ
بِجَاهِ أَحْمَدَ النَّبِيِّ الـهَادِي الأَمِينْ	صَـلَّ عَلَيْـهِ رَبُّنَا فِـي كُلِّ حِينْ
يَا رَبَّـنَـا عَـجِّـلْ لَـنَـا بِـفَـرَجٍ	وَنَـجِّـنَـا مِـنْ شِـدَّةٍ وَ حَـرَجٍ
أَغِـثْـنَـا يَـا رَبُّ وَيَـا كَـرِيمُ	وَإِرْحَمْنَـا يَـا بَـرُّ وَيَـا رَحِيـمُ
يَـا رَبَّـنَـا يَـا خَـالِـقَ الـعَـوَالِـمْ	حُـلْ بَيْنَنَـا وَبَيْـنَ كُلِّ ظَالِمْ
يَـا رَبَّـنَـا يَسِّـرْ لَـنَـا أُمُـورَنَـا	وَإِشْـرَحْ لَنَا يَا مَـوْلاَنَـا صُـدُورَنَا
بِـجَـاهِ سَيِّدِ الـوَرَى الـعَـدْنَـانِ	صَلَّـى عَلَيْـهِ اللهُ ذُو الإِحْسَـانْ

الدُّعَاءِ النَّاصِرِي

يَا مَنْ إِلَى رَحْمَتِهِ الْمَفَرُّ
وَمَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْمُضْطَرُّ
وَيَا قَرِيبَ الْعَفْوِ يَا مَوْلاَهُ
وَيَا مُجِيبَ كُلِّ مَنْ دَعَاهُ
بِكَ اسْتَغَثْنَا يَا مُغِيثَ الضُّعَفَا
فَحَسْبُنَا يَا رَبِّ أَنْتَ وَكَفَى
فَلاَ أَجَلَّ مِنْ عَظِيمِ قُدْرَتِكْ
وَلاَ أَعَزَّ مِنْ عَزِيزِ سَطْوَتِكْ
لِعِزِ مُلْكِكَ الْمُلُوكُ تَخْضَعُ
تَخْفِضُ رَغْمَ مَنْ تَشَاءُ وَتَرْفَعُ
وَالأَمْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ رَدُّهُ
وَبِيَدَيْكَ حَلُّهُ وَعَقْدُهُ
وَقَدْ رَفَعْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ
وَقَدْ شَكَوْنَا ضَعْفَنَا عَلَيْكَ
فَارْحَمْنَا يَا مَنْ لاَ يَزَالُ عَالِمًا
بِضَعْفِنَا وَلاَ يَزَالُ رَاحِماً
وَانْظُرْ إِلَى مَنْ مَسَّنَا مِنَ الْوَرَى
فَحَالُنَا مِن بَيْنِهِمْ كَمَا تَرَى
قَدْ قَلَّ جَمْعُنَا وَقَلَّ وَفْرُنَا
وَإِنْحَطَّ مَا بَيْنَ الجُمُوعِ قَدْرُنَا
وَإِسْتَضْعَفُونَا شَوْكَةً وَشِدَّةْ
وَإِسْتَنْقَصُونَا عُدَّةً وَ عِدَّةْ

فنَحْنُ يَا مَنْ مُلْكُهُ لاَ يُسْلَبُ
لُذْنَا بِجَاهِكَ الَّذِي لاَ يُغْلَبُ
إلَيْكَ يَا غَوْثَ الحَقِيرِ نَسْتَنِدْ
عَلَيْكَ يَا كَهْفَ الضَّعِيفِ نَعْتَمِدْ
اَنْتَ الذِي نَدْعُو لِكَشْفِ الغَمَرَاتْ
انْتَ الَّذِي نَرْجُو لِدَفْعِ الحَسَرَاتْ
أَنْتَ الْعِنَايَةُ الْتِي لَنَرْتَجِي
حِمَايَةً مِنْ غَيْرِ بَابِهَا تَجِي
أَنْتَ الذِي نَسْعَى لِبَابِ فَضْلِهِ
أَكْرَمُ مَا نَغْنَى بِفَيْضِ نَيْلِهِ
أَنتَ الَّذِي تَهْدِي إذَا ضَلَلْنَا
أَنتَ الَّذِي تَعْفُو إذَا زَلَلْنَا
وَسِعْتَ كُلَّ مَا خَلَقْتَ عِلْمَا
وَرَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْمَا
وَلَيْسَ مِنَّا فِي الوُجود أَحقر
وَلاَ لَمَا عِنْدَكَ مِنَّا أَفْقَرُ
يَا وَاسِعَ الإِحْسَانِ يَامَنْ خَيْرُهُ
عَمَّ الوَرَى وَلاَ يُنَادَى غَيْرُهُ
يَا مُنْقِدَ الغَرْقَى وَيَا حَنَّانُ
يَا مُنْجِيَ الهَلْكَى وَيَا مَنَّانُ
ضَاقَ النِطَاقُ يَا سَمِيعُ يَا مُجِيبْ
عَزَّ الدَّوَاءُ يَاسَرِيعُ يَاقَرِيبْ



وَقَدْ مَدَدْنَا رَبَّنَا الأَكُفّ

وَمِنكَ رَبَّنَا رَجَوْنَا اللُّطْفَ

فَالْطُفْ بِنَا فِيمَا بِهِ قَضِيتَ

وَرَضِّنَا بِمَا بِهِ رضِيتَ

وأَبْدِلِ اللَّهُمَّ حَالَ الْعُسْرِ

بِالْيُسْرِ وامْدُدْنَا بِرِيحِ النَّصْرِ

وَاجْعَلْ لَنَا عَلَى الْبُغَاةِ الْغَلَبَهْ

وَاقْصُرْ أذَى الشَّرِّ عَلَى مَنْ طَلَبَهْ

وَاقْهَرْ عِدَانَا يَا عَزِيزُ قَهْرا

يَفْصِمُ حَبْلَهُمْ وَيُصْمِي الظَّهْرَا

وَاعْكِسْ مُرَادَهُمْ وَخَيِّبْ سَعْيَهُمْ

واهْزِمْ جُيُوشَهُمْ وَأَفْسِدْ رَأْيَهُمْ

وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فِيهِمْ نِقْمَتَكْ

فَإِنَّهُمْ لَيُعْجِزُونَ قُدْرَتَكْ

يَارَبِّ يَارَبِّ بِحَبْلِ عِصْمَتِكْ

قَدْ إعْتَصَمْنَا وَبِعِزِّ نُصْرَتِكْ

فَكُنْ لَنَا وَلاَ تَكُنْ عَلَيْنَا

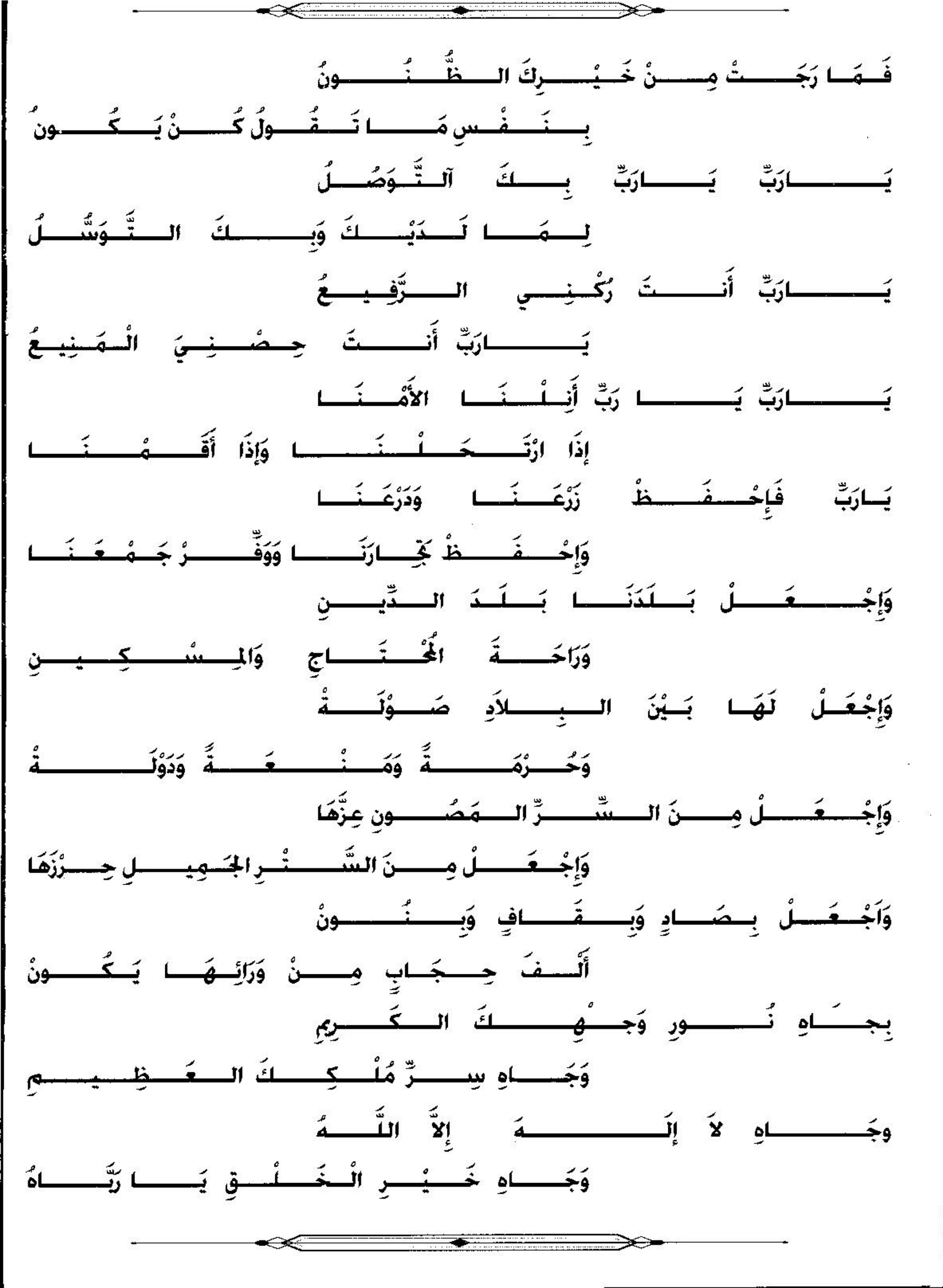
وَلاَ تَكِلْنَا طَرفَةً إِلَيْنَا

فَمَا أَطَقْنَا قُوَّةً لِلدَّفْعِ

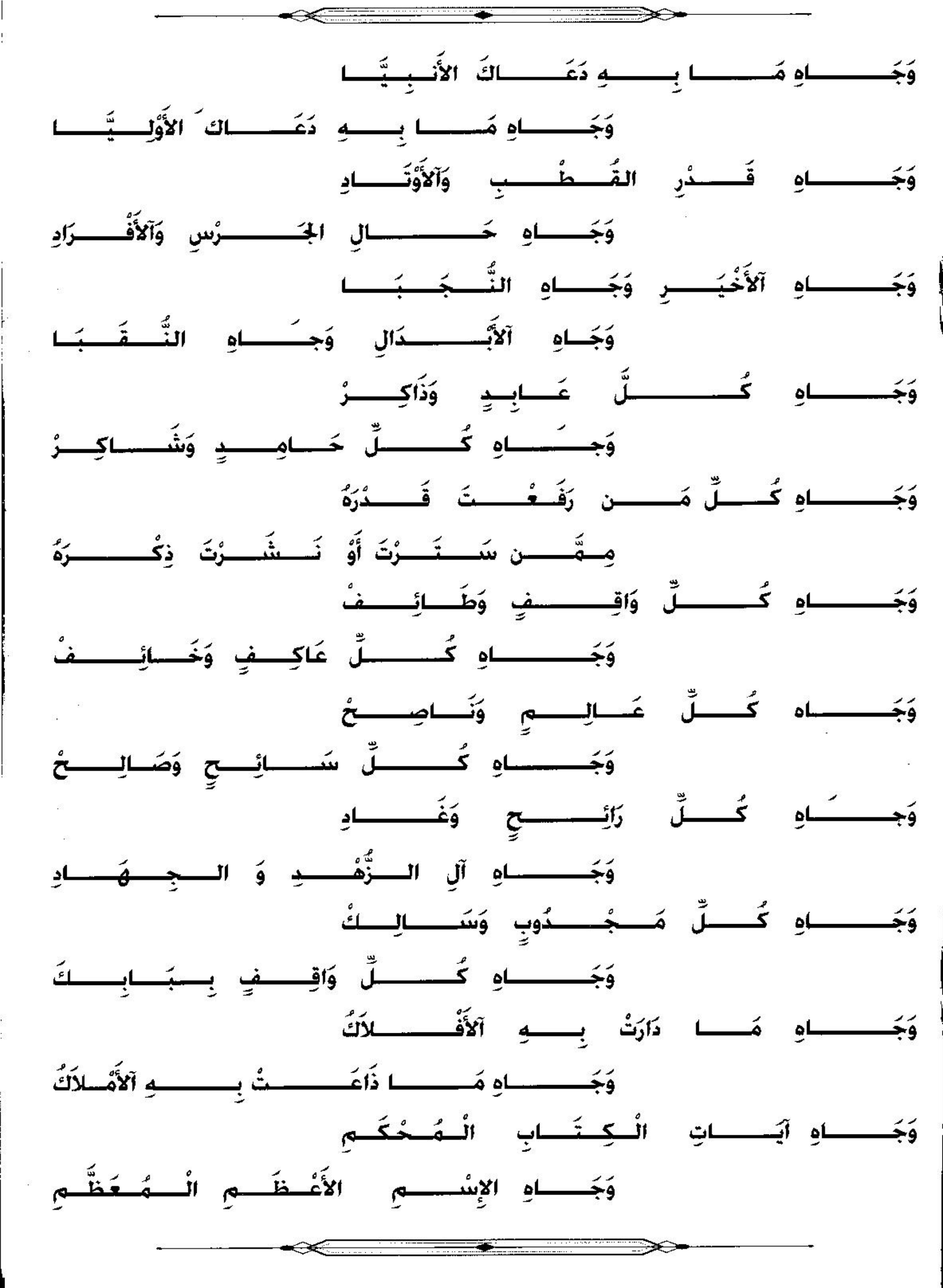
وَمَا إِسْتَطَعْنَا حِيلَةً لِلنَّفْعِ

وَمَا قَصَدْنَا غَيْرِ بَابِكَ الكَرِيم

وَمَا رَجَوْنَا غَيْرَ فَضْلِكَ العَمِيمْ



فَمَا رَجَتْ مِنْ خَيْرِكَ الظُّنُونُ
بِنَفْسِ مَا تَقُولُ كُنْ يَكُونُ
يَارَبِّ يَارَبِّ بِكَ آلتَّوَصُّلُ
لِمَا لَدَيْكَ وَبِكَ التَّوَسُّلُ
يَارَبِّ أَنتَ رُكْنِيَ الرَّفِيعُ
يَارَبِّ أَنتَ حِصْنِيَ الْمَنِيعُ
يَارَبِّ يَا رَبِّ أَنِلْنَا الأَمْنَا
إِذَا ارْتَحَلْنَا وَإِذَا أَقَمْنَا
يَارَبِّ فَإِحْفَظْ زَرْعَنَا وَدَرْعَنَا
وَإِحْفَظْ تِجَارَنَا وَوَفِّرْ جَمْعَنَا
وَإِجْعَلْ بَلَدَنَا بَلَدَ الدِّينِ
وَرَاحَةَ الْمُحْتَاجِ وَالمِسْكِينِ
وَإِجْعَلْ لَهَا بَيْنَ الْبِلاَدِ صَوْلَةْ
وَحُرْمَةً وَمَنْعَةً وَدَوْلَةْ
وَإِجْعَلْ مِنَ السِّرِّ الْمَصُونِ عِزَّهَا
وَإِجْعَلْ مِنَ السَّتْرِ الجَمِيلِ حِرْزَهَا
وَاجْعَلْ بِصَادٍ وَبِقَافٍ وَبِنُونْ
أَلْفَ حِجَابٍ مِنْ وَرَائِهَا يَكُونْ
بِجَاهِ نُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ
وَجَاهِ سِرِّ مُلْكِكَ الْعَظِيمِ
وجَاهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ
وَجَاهِ خَيْرِ الْخَلْقِ يَا رَبَّاهُ



وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الأَنْبِيَّا
وَجَاهِ مَا بِهِ دَعَاكَ الأَوْلِيَّا
وَجَاهِ قَدْرِ القُطْبِ وَالأَوْتَادِ
وَجَاهِ حَالِ الحَرْسِ وَالأَفْرَادِ
وَجَاهِ الأَخْيَرِ وَجَاهِ النُّجَبَا
وَجَاهِ الأَبْدَالِ وَجَاهِ النُّقَبَا
وَجَاهِ كُلِّ عَابِدٍ وَذَاكِرْ
وَجَاهِ كُلِّ حَامِدٍ وَشَاكِرْ
وَجَاهِ كُلِّ مَنْ رَفَعْتَ قَدْرَهُ
مِمَّنْ سَتَرْتَ أَوْ نَشَرْتَ ذِكْرَهُ
وَجَاهِ كُلِّ وَاقِفٍ وَطَائِفْ
وَجَاهِ كُلِّ عَاكِفٍ وَخَائِفْ
وَجَاهِ كُلِّ عَالِمٍ وَنَاصِحْ
وَجَاهِ كُلِّ سَائِحٍ وَصَالِحْ
وَجَاهِ كُلِّ رَائِحٍ وَغَادِ
وَجَاهِ آلِ الزُّهْدِ وَ الجِهَادِ
وَجَاهِ كُلِّ مَجْذُوبٍ وَسَالِكْ
وَجَاهِ كُلِّ وَاقِفٍ بِبَابِكَ
وَجَاهِ مَا دَارَتْ بِهِ الأَفْلاَكُ
وَجَاهِ مَا ذَاعَتْ بِهِ الأَمْلاَكُ
وَجَاهِ آيَاتِ الكِتَابِ المُحْكَمِ
وَجَاهِ الإِسْمِ الأَعْظَمِ المُعَظَّمِ



وَشَيْخُنَا آلقَبَّابِ عَبْدُ اللهْ
الشَّامِخِ القَدْرِ العَظِيمِ الجَاهِ

يَارَبِّ يَارَبِّ وَقِّفْنَا فُقَرَا
بَيْنَ يَدَيْكَ ضُعَفَاءَ حُقَرَا

وَقَدْ دَعَوْنَاكَ دُعَاءَ مَنْ دَعَا
رَبًّا كَرِيماً لاَ يَرُدُّ مَنْ سَعَى

فَاقْبَلْ دُعَائَنَا بِمَحْضِ الْفَضْلِ
قُبُولَ مَنْ أَلْغَى حِسَابَ الْعَدْلِ

وَامْنُنْ عَلَيْنَا مِنَّةَ الْكَرِيمِ
وَآعْطِفْ عَلَيْنَا عِطْفَةَ الْحَلِيمِ

وَانْشُرْ عَلَيْنَا يَا رَحِيمُ رَحْمَتَكْ
وَابْسُطْ عَلَيْنَا يَا كَرِيمُ نِعْمَتَكْ

وَخِرْ لَنَا فِى سَائِرِ الأَقْوَالِ
وَاخْتَرْ لَنَا فِي سَائِرِ الأَفْعَالِ

يَارَبِّ وَإجْعَلْ دَأْبَنَا التَّمَسُّكَا
بِالسُّنَّةِ الغَرَّاءِ وَالتَّنَسُّكَا

وَأُحْصُرْ لَنَا أَغْرَاضَنَا آلمُخْتَلِفَهْ
بِكَ وَعَرِّفْنَا تَمَامَ المَعْرِفَهْ

وَإجْمَعْ لَنَا مَا بَيْنَ عِلْمٍ وَعَمَلْ
وَإصْرِفْ إِلَى دَارِ الْبَقَا مِنَّا الأَمَلْ

وَانْهَجْ بِنَا يَا رَبِّ نَهْجَ السُّعَدَا
وَاخْتِمْ لَنَا يَا رَبِّ خَتْمَ الشُّهَدَا

وَاِجْعَلْ بَنِينَا فُضَلاَءَ صُلَحَا
وَعُلَمَاءَ عَامِلِينَ نُصَحَا
وَأَصْلِح اللَّهُمَّ حَالَ الأَهْلِ
وَيَسِّرْ اللَّهُمَّ جَمْعَ الشَّمْلِ
يَارَبِّ وَاَفْتَحْ فَتْحَكَ المُبِينْ
لِمَنْ تَوَلَّى وَأَعَزَّ الدِّينَ
وَآنْصُرْهُ يَا ذَا الطُّولِ وَأَنْصُرْ حِزْبَهُ
وَآمْلَئْ بِمَا يُرْضِيكَ عَنْهُ قَلْبَهُ
يَا رَبِّ وَانصُرْ دِينَنَا الْمُحَمَّدِي
وَاجْعَلْ خِتَامَ عِزِّهِ كَمَا بُدِي
وَاِحْفَظْهُ يَارَبِّ بِحِفْظِ العُلَمَا
وَاِرْفَعْ مَنَارَ نُورِهِ إِلَى آلسَمَا
وَاعْفُ وَعَافِي وَاكْفِ وَاغْفِرْ ذَنْبَنَا
وَذَنْبَ كُلِّ مُسْلِمٍ يَا رَبَّنَا
وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى الْمُخْتَارِ
صَلاَتَكَ الْكَامِلَةَ الْمِقْدَارِ
صَلاَتَكَ الَّتِي تَفِي بِأَمْرِهِ
كَمَا يَلِيقُ بِارْتِفَاعِ قَدْرِهِ
ثُمَّ عَلَى الآلِ الْكِرَامِ وَعَلَى
أَصْحَابِهِ الْغُرِّوَمَن لَهُمْ تَلَى
الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي بِحَمْدِهِ
يَبْلُغُ ذُو الْقَصْدِ تَمَامَ قَصْدِهِ

يَـا رَبَّنَا أَنْتَ أَحَقُّ بِالوَفَا
فَارْحَمْنَا يَا رَبِّ بِجَاهِ المُصْطَفَى

يَارَبِّ يَارَبِّ بِحَقِّ عَبَسَ
مَلِّكْنَا أَمْرَ نَفْسٍ صُبْحًا وَمَسَا

اللّٰه حَيٌّ صَمَدٌ وَبَاقِي
سُبْحَانَهُ ذُو كَنَفٍ وَ وَاقِي

يَارَبِّ نَجِّنَا مِنْ الوَبَاءِ
وَ الطَّعْنِ وَالطَّاعُونِ وَالبَلاَءِ

يَا رَافِعَ السَّمَا بِلاَ عِمَادٍ
أَمْنُنْ بِلُطْفِكَ عَلَى العِبَادِ

يَا رَبَّنَا يَا سَامِعَ الدُّعَاءْ
أَنْزِلْ لَنَا العَفْوَ مِنَ السَمَاءِ

اللّطِيفُ

أَلاَ يَـا لَطِيفُ يَا لَطِـيفُ لَكَ اللُّطْفُ
فَأَنْتَ اللَّطِيفُ مِنْكَ يَشْمَلُنَا اللُّطْفُ

لَطِيفٌ لَطِيفٌ إِنَّنِي مُتَوَسِّلٌ
بِلُطْفِكَ فَالْطُفْ بِي وَقَدْ نَزَلَ اللُّطْفُ

بِلُطْفِكَ عُذْنَا يَا لَطِيفُ وَ هَا نَحْنُ
دَخَلْنَا فِي وَسْطِ اللُّطْفِ وَانْسَدَلَ اللُّطْفُ

نَجَوْنَا بِلُطْفِ اللهِ ذِي اللُّطْفِ إِنَّهُ
لَطِيفٌ لَطِيفٌ لُطْفُهُ دَائِمًا لُطْفُ

تَدَارَكْنَا بِاللُّطْفِ الخَفِيِّ يَا سَيِّدِي
فَأَنْتَ الَّذِي تَشْفِي وَأَنْتَ الَّذِي تَعْفُو

أَغِثْنَا أَغِثْنَا يَا لَطِيفًا بِخَلْقِهِ
إِذَا نَزَلَ القَضَاءُ يَصْحُبُهُ اللُّطْفُ

بِجَاهِ إِمَامِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ
فَلَوْلاَهُ عَيْنُ اللُّطْفِ مَا نَزَلَ اللُّطْفُ

عَلَيْهِ صَلاَةُ اللهِ مَا قَالَ مُنْشِدٌ
أَلاَ يَا لَطِيفُ يَا لَطِيفُ لَكَ اللُّطْفُ

يَا رَحْمَةَ آللَّهِ جِدِّي السَّيْرَ عَنْ عَجَلِ
لِدَفْعِ مَا حَلَّ بِآلْإِسْلَامِ مِنْ وَجَلِ
وَبَعِّدِ الشَّرَّ عَنْ قِرْيَانِ سَاحَتِنَا
وَدَافِعِ كُلَّ دَاءٍ مُخْتَفٍ وَجَلِ
وَبَدِّلِ خَوْفَنَا أَمْنًا وَعَافِيَّةً
طُولَ آلحَيَاةِ وَيَوْمَ الهَوْلِ وَالزَّلَلِ
وَأَلْبِسْنَا مِنَ السَّتْرِ الجَمِيلِ وَمِنْ
تَقْوَى آلْإِلَهِ جَمِيلَ الحِلْيِ وَالحُلَلِ
وَأَصْلِحِ الدِينَ وَالدُّنْيَا لَنَا كَرَمًا
وَزَيِّنَا بِوَصْفِ العِلْمِ وَالعَمَلِ
وَبَلِّغْنَا مِنَ الخَيْرِ العَمِيمِ وَمِنْ
رِضْوَانِ خَالِقِنَا نِهَايَةَ آلْأَمَلِ
بِحُرْمَةِ آلمُصْطَفَى وَجَاهِ بَضْعَتِهِ
وَالصَّحْبِ وَالحَسَنَيْنِ وَآلإِمَامِ عَلِي

يَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِالدَّوَامِ عَلَى
مَنْ أَرْتَجِي أَنْ يُجِيرَنِي وَيَشْفَعَ لِي
وَآلِهِ الغُرِّ وَالأَصْحَابِ كُلِّهِمِ
وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ جِدًّا بِلاَ مَلَلِ
مَا حَرَكَتْ عَذَبَاتِ القَلْبِ رِيحُ صَبَا
مِنْ حُبِّهِمْ فَشَفَتْ مَا فِيهِ مِنْ عِلَلِ
إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
مُهَنَّدٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولَ

إِنْتَهَى بِعَوْنِ اللهِ وَتَوْفِيقِهِ

جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا عَلَى هَذَا الدُّعَاءِ النَّاصِرِي
وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتِهِ